

ملك بريطانيا: نُجدد التزامنا ببناء مجتمع يستطيع فيه الناس من جميع الأديان أن يعيشوا معاً باحترام وتفاهم متبادل

## الملك تشالز الثالث وستارمر يشيدان بـ «روح الوحدة» في الذكرى الـ 20 لـ «تفجيرات لندن»

لندن - أ.ف.ب: قاد ملك بريطانيا الملك تشالز الثالث أمس مراسم إحياء الذكرى العشرين لتفجيرات وسائل النقل في لندن عام 2005، والتي تعد الهجوم الأكثر دموية على العاصمة البريطانية منذ الحرب العالمية الثانية.

وأشاد الملك تشالز الثالث ورئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر بروح الوحدة التي تجلت في أعقاب تفجيرات 7 يوليو 2005 في لندن، وذلك في الذكرى الـ 20 لوقوعها.

في 7 يوليو 2005، فجر أربعة انتحاريين عيوباً ناسقة في عربات قطار في كل من: الدغيت وادغوير رود وكينغز كروس، إضافة إلى حافلة ركاب من طابقين في ساحة تافستوك، ما أسفر عن مقتل 52 شخصاً وإصابة المئات.

وبعد أسبوعين، حاول أربعة مهاجمين آخرين تنفيذ هجوم مماثل، لكن قنابلهم لم تنفجر، ولم يصب أحد بأذى. ولا تزال ذكرى هذه التفجيرات الأليمة محفورة في الذاكرة الجماعية للندن التي كل عام فعاليات إحيائها.

وحض الملك تشالز الثالث أمس البريطانيين على استلهام «الشجاعة والتعاطف الاستثنائيين» الذين أعقبوا تلك الهجمات، قائلاً في بيان «نتذكر بحزن عميق 52 شخصاً بريئاً قتلوا في أعمال شريفة لا معنى لها».

كما أشاد ملك بريطانيا بـ «روح الوحدة التي ساعدت لندن، وبلدنا بأسره على التعافي».

وتابع «بينما نجيب ذكرى من فقدناهم، دعونا نغتنم هذه الذكرى العشرين هذه لتجديد التزامنا ببناء مجتمع يستطيع فيه الناس من جميع الأديان والخلفيات أن يعيشوا معاً باحترام وتفاهم متبادل، مع الوقوف بثبات دائم وجرم في وجه أولئك الذين يسعون إلى تقسيمنا».



ملك بريطانيا الملك تشالز الثالث خلال استقباله رئيس وزراء غينيا الجديدة جيمس مارب أمس (أ.ف.ب)

وأضافت كوبر في مقال نشرته صحيفة «صندي ميرور»: «نواجه أيضاً تهديدات هجينة لأمننا القومي من دول معادية، والجريمة المنظمة الخطيرة، ومجرمي الإنترنت، وأولئك الذين يهددون أمن حدودنا، بالإضافة إلى الزيادة المثيرة للقلق في عدد الأفراد المهووسين بالعنف الذين يتخطفون عبر الإنترنت»، مشددة على أن الحكومة البريطانية «ستواصل بلا هوادة مواجهة هذه التهديدات والتصدي لها».

إلى ذلك، دعا مفوض شرطة العاصمة لندن مارك رولي إلى تشكيل ما بين 12 و15 قوة ضخمة، كجزء مما وصفه بأنه «أول إصلاح جدي» لنموذج الشرطة البريطاني منذ أكثر من 60 عاماً.

وقال رولي في مقال كتبه في صحيفة «صندي تايمز»: «إن النظام الحالي المكون من 43 قوة مقاطعة لم يكن مناسباً للغرض لمدة عقدين على الأقل».

وأضاف أن القوات الأكبر حجماً ستكون قادرة بشكل أفضل على الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، وستقلص من مهام المهمة. وتابع «نحتاج إلى تقليص عدد القوات بواقع الثلثين، مع دعم القوات الإقليمية الجديدة الأكبر حجماً والأكثر قدرة بأفضل ما في التكنولوجيا الحديثة والاستفادة بشكل أفضل من التمويل المحدود المتاحة».

من جهته، أكد رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر أن «هؤلاء الذين حاولوا تقسيمنا فشلوا»، مضيفاً «وقفنا معاً آنذاك، ونقف معاً الآن ضد الكراهية ومن أجل القيم التي نعرفها، وهي الحرية والديموقراطية وسيادة القانون».

وأضاف ستارمر في بيان «نشيد بالشجاعة التي تجلت في ذلك اليوم.. شجاعة خدمات الطوارئ وقوة الناجين ووحدة سكان لندن».

في مواجهة الإرهاب»، وفي سياق متصل، حضر دوق ودوقة انبره قديسا حاولوا ذكرى الضحايا في كاتدرائية سانت بول، بينما أقام الناجون وعائلات الضحايا قداساً عند نصب التذكاري الخاص بهم في «هايد بارك».

بدوره، قالت وزيرة الداخلية البريطانية ديفيد كوبر إن يوم 7 يوليو 2005 كان أحد «أحلك الأيام» في تاريخنا.



PDF

اتهم إسرائيل بمحاولة اغتيال

## الرئيس الإيراني: ليس لدينا «أي مشكلة» في استئناف المفاوضات النووية مع واشنطن



الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان (أ.ف.ب)

الصاروخية والمرافق التي تمتلكها تحت الأرض هائلة لدرجة أننا لم نظهر بعد غالبية قدراتنا الدفاعية وصواريخنا الفاعلة».

وتابع: «إذا أراد العدو الصهيوني مواصلة الحرب ومهاجمة بلدنا، فسيكون ذلك اليوم مشهوداً، لأن جيشنا والحرس الثوري والقوات البرية والجوية لم تنزل إلى الميدان بكامل قوتها بعد. إذا حدث ذلك، فسينزل الجميع إلى الميدان، وستنزل جبهة المقاومة أيضاً إلى الميدان».

من جهته، قال مستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة اللواء يحيى صفوي: «الصهاينة يعلمون أننا لم ندخل بعد كل قواتنا إلى الساحة مثل القوة البحرية وقوة القدس».

وأضاف: «الطاقة النووية السلمية وصناعة الصواريخ في البلاد هما نتيجة جهود وعلوم محلية ولهذا لا يمكن لأعداء القضاء عليها».

وكان المتحدث باسم القوات المسلحة الإيرانية العميد أبو الفضل شكارجي قد قال في وقت سابق: «سنوجه رداً قاصداً وجداً، ويجعل العدو يندم، على أي عدوان محتمل من قبل الكيان الصهيوني المحتل».

طهران - أ.ف.ب: أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أن طهران لا ترى «أي مشكلة» في استئناف المفاوضات مع الولايات المتحدة بشأن برنامجها النووي «إذا ما عادت الثقة بين البلدين».

وقال بزشكيان خلال مقابلة مع الإعلامي الأميركي تاكر كارلسون تم بثها أمس: «لا ترى أي مشكلة في معاودة الدخول في المفاوضات»، مضيفاً: «هناك شرط واحد وهو: كيف سنق جدداً في الولايات المتحدة؟».

من جهة أخرى، اتهم الرئيس الإيراني إسرائيل بمحاولة اغتياله، وقال: «حاولوا، نعم، تحركوا على هذا النحو، لكنهم فشلوا».

«لم تكن الولايات المتحدة من يقف خلف محاولة قتلي. بل كانت إسرائيل. كنت في اجتماع وحاولوا قصف المنطقة التي كنا نعد الاجتماع فيها»، وذلك بحسب ترجمة لتصريحات الرئيس الإيراني من اللغة الفارسية.

ولم يوضح بزشكيان ما إذا كانت محاولة الاغتيال وقعت خلال الحرب التي دارت بين البلدين في يونيو الماضي أم لا. في غضون ذلك، أكد مستشار قائد الحرس الثوري اللواء إبراهيم جباري جاهزية القوات الإيرانية أمام أي عدوان، وقدرتها على إطلاق الصواريخ على إسرائيل يومياً ولمدة عامين متواصلين.

وقال اللواء جباري في تصريح لوكالة أنباء «مهر» الإيرانية أمس: «إن المدن والمنشآت الصاروخية التي تمتلكها تحت الأرض هائلة لدرجة أننا لم نظهر بعد غالبية قدرات بلادنا الدفاعية».

وحول الجاهزية للتعامل مع أي هجوم محتمل، قال جباري: «قواتنا المسلحة في قمة جاهزيتها. قال الفقيه حاجي زاده ذات مرة: إذا اندلعت حرب بيننا وبين إسرائيل وأميركا، حتى لو أطلقنا عليهم الصواريخ يومياً لمدة عامين، فإن قدراتنا لن تنفذ».

وأكد أن «ما رأيناه حتى الآن لم يكن سوى قدرات القوات الجوية الفضائية للحرس الثوري الإيراني»، مشيراً «في الوقت الحالي، فإن المستودعات والمدن

المحاذات غير المباشرة بين وفدي إسرائيل و«حماس» في الدوحة تمضي بإيجابية».. والجيش الإسرائيلي يفضل إعادة الرهائن على مواصلة القتال في القطاع

# هدنة غزة.. «ضمان» أميركي بعدم عودة الحرب بعد الـ 60 يوماً

مبنى عبادة الرمال التي تؤدي مئات النازحين في حي الرمال» غرب مدينة غزة. وأدت الغارة إلى أضرار كبيرة في العبادة وحرق في عدد من أقسامها.

واضطر عشرات النازحين لمغادرة خيامهم والغرف التي يقيمون فيها داخل العبادة، بحسب شهود عيان.

من جهة أخرى، ذكر محمود بصل أن فلسطينياً قتل في غارة جوية بعد استهداف منزله في حي التفاح في شمال شرق مدينة غزة.

كذلك، قتل شخصان في غارة جوية استهدفت منزلاً في غرب مدينة خان يونس، وقتل ثالث برصاص الجيش الإسرائيلي، في جنوب المدينة ذاتها.

وقال الدفاع المدني في غزة إنه قتل «شهيدين و20 مصاباً من منتظري المساعدات، ببرنامج قوات الاحتلال الإسرائيلي» في منطقة الشاكوش التي تبعد حوالي كيلومترين عن مركز المساعدات التابع لـ «مؤسسة غزة الإنسانية» شمال غرب مدينة رفح جنوبي القطاع.

إعادة الرهائن.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قد قال للصحافيين من أمام الطائرة في مطار بن غوريون قبيل توجهه إلى واشنطن «أعتقد أن المحادثة مع الرئيس ترامب يمكن أن تسهم بالتأكيد في دفع هذا الهدف الذي نتمناه جميعاً».

بدوره، قال الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ بعد لقائه نتانياهو أمس الأول إن رئيس الحكومة لديه «مهمة ذات أهمية» في واشنطن تتمثل في «التوصل إلى اتفاق لإعادة جميع رهائننا إلى ديارهم».

على الصعيد الميداني، أفاد الدفاع المدني في غزة بأن 12 فلسطينياً على الأقل قتلوا وأصيبوا عشرات آخرون في غارات جوية إسرائيلية على أنحاء القطاع أمس، من بينهم 6 في عبادة طيبة تؤدي نازحين.

وقال الناطق باسم الدفاع المدني محمود بصل إنه نقل إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة 6 شهداء و15 مصاباً بينهم عدد من الأطفال، في غارة جوية إسرائيلية استهدفت غرفة في



فتى فلسطيني وسط انقاض مباني دمرتها غارة إسرائيلية عنيفة على مخيم البريج وسط قطاع غزة أمس (أ.ف.ب)

وبالتزامن، أفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي بأن رئيس الأركان الإسرائيلي إيل زامير أبلغ نتانياهو صعوبة تحقيق «هدفي الحرب المتمثلين في إعادة المحتجزين والقضاء على حركة حماس في وقت واحد، مطالباً الحكومة بمنح الأولوية

ان واشنطن مستعدة لضمان عدم عودة الحرب في غزة بعد مهلة الـ 60 يوماً الواردة في الاتفاق المرتقب «إذا كان ذلك مناسباً»، مشيرة إلى أن مسألة توزيع المساعدات في القطاع لا تشكل عقبة أمام التوصل إلى اتفاق.

12 الإسرائيلية، بأن مسؤولين في مكتب نتانياهو أكدوا أنه محادثات الدوحة «تمضي قدماً بإيجابية»، على الرغم من أن رد «حماس» على الاتفاق المقترح كان أقل من المأمول. وقالت هيئة البث الإسرائيلية، نقلاً عن مصادر،

انسحاب القوات الإسرائيلية من غزة، والضمانات التي تسعى إليها لوقف الأعمال القتالية بعد ستين يوماً، واستعادة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المتعريف بها المسؤولية عن توزيع المساعدات الإنسانية. في الأثناء، أفادت القناة الـ

عواصم وكالات: توصلت المحادثات غير المباشرة بين إسرائيل وحركة المقاومة الفلسطينية الإسلامية (حماس) على «قدم وساق» في قطر لبحث آليات تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، تزامناً مع استقبال الرئيس الأميركي دونالد ترامب لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في واشنطن، والذي اعتبر أن الهدنة في القطاع وتبادل الأسرى «هدف نتمناه جميعاً».

وأعرب الرئيس ترامب عن اعتقاده بـ «أننا قريبون جداً من صفقة في غزة»، فيما أجرى وفداً إسرائيل و«حماس» جولة مفاوضات «استكشافية» تم خلالها تبادل وجهات النظر عبر الوساطة حول آلية تنفيذ وقف إطلاق النار والانسحاب الإسرائيلي من غزة.

وقال مسؤول فلسطيني على المحادثات في قطر لوكالة «فرانس برس» إن جلسة مفاوضات غير مباشرة ثانية عقدت أمس عبر الوساطة بين وفدي إسرائيل و«حماس».

وأشار المسؤول ذاته إلى أن

## رئيسة المفوضية الأوروبية تواجه حجب ثقة «غير خطير»

بروكسل - أ.ف.ب: قبل تصويت على حجب الثقة لا يشكل خطراً كبيراً على رئاسة المفوضية الأوروبية، تعين على أورسولا فون دير لاين تقديم أجوبة للنواب الأوروبيين الذين ينتقدون إدارتها الشديدة المركزية والتي تفتقر إلى الشفافية في نظريهم.

ولا شك في أن مذكرة حجب الثقة التي طرحها قسم من أقصى اليمين لن تؤدي، على ما يبدو، إلى الإطاحة بالمسؤول الألمانية خلال جلسة التصويت المرتقبة الخميس.

لكن بعد ستة على الانتخابات الأوروبية، من شأن هذا النقاش أن يسمح لمعارضين فون دير لاين بأن يرفعوا النبرة داخل البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ.

كما أنه قد يشكل مناسبة لشفافية بعض الحسابات في صفوف غالبية «المؤيدة لأوروبا»، حيث ينتقد الاشتراكيون الديمقراطيون واليسين وترتكز الصلاحيات بصورة متزايدة في يد رئيسة المفوضية.

وأطلقت مذكرة حجب الثقة بمبادرة من النائب الأوروبي الروماني اليميني غورغي بيبيريا الذي ينتقد رئيسة المفوضية الأوروبية لعدم إبدائها شفافية في القضية المعروفة بـ «فايزغيت».

ولم تعم بعد فون دير لاين الرسائل النصية التي تبادلتها مع المدير التنفيذي لجماعة «فايزز» للأدوية ألبرت بورلا خلال جائحة كوفيد عندما كانت المفوضية



رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين (أ.ف.ب)

الأوروبية تتفاوض مع هذه المختبرات الأميركية على شراء لقاحات منها. ويسبب هذه القضية، باتت المفوضية موضع شكوى قدمتها عدة جمعيات وشخصيات معارضة

## الكونغو الديمقراطية تمهل رواندا 90 يوماً لتنفيذ «اتفاق واشنطن».. وتلوح «بالقوة»

عواصم - «كونا»: منحت الكونغو الديمقراطية أمس السلطات الرواندية مهلة مدتها 90 يوماً للامتثال الكامل لـ «اتفاق واشنطن» للسلام الموقع بين الجانبين في 27 يونيو الماضي، محذرة من اتخاذ إجراءات ميدانية لاستعادة مناطق تسيطر عليها «حركة 23 مارس» المسلحة شرقي البلاد.

وتذكرت الحكومة الكونغولية في بيان رسمي أنها ستلجأ بعد انقضاء المهلة إلى «تحرير» مناطق «غوما وماسيسي ومينوغا ومنطقة بوكافو وكمانبولا ولوفونغ» وغيرها من المواقع الواقعة تحت احتلال غير قانوني، داعية الولايات المتحدة الأميركية بصفتها الطرف الضامن للاتفاق إلى جانب الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة إلى ضمان تنفيذ بنود الاتفاق.

وأوضح البيان أن «كينشاسا» تحتفظ بحقها في «مطالبة قواعد الجماعات المعادية حتى خارج الحدود الوطنية بما في ذلك الآلية من صفوفه».

إخلالها بواجباتها وإفساح المجال لتلاعيات محتملة من روسيا. وأن كان بيبيريا يحظى بدعم من جزء من أقصى اليمين فإن مساعده إلى الإطاحة برئاسة فون دير لاين مآله الفشل على ما يبدو.

ونادت كتلة المحافظين والإصلاحيين الأوروبيين التي ينتمي إليها النائب، بنفسها عن هذه المبادرة، وهي تضم نواباً أوروبيين من حزب رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني هم أكثر تسامهاً مع فون دير لاين.

ويقف «الحزب الشعبي الأوروبي»، وهو أكبر كتل في البرلمان الأوروبي، صفحا واحدا وراء رئيسة المفوضية الآتية من صفوفه.

للقاحات، فضلاً عن صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية التي سعت إلى الإطلاع على المراسلات المعنية لكن من دون جدوى.

كما يتهم غورغي بيبيريا المفوضية الأوروبية بـ «التدخل» في الانتخابات الرئاسية في رومانيا التي فاز بها نيكوسور دان المويد للكتل الأوروبية في مايو. وكان المرشح القومي كالفين جورجيسكو قد حلل في المرتبة الأولى خلال جولة انتخابية سابقة نظمت في نوفمبر، لكن المحكمة الدستورية في رومانيا ألغت نتائج الانتخابات مشيرة إلى مخالفات وشبهات تدخل من روسيا. ورفعت المفوضية الأوروبية النبرة إزاء شبكة «تيسك توك» للتواصل الاجتماعي إثر الاشتباه في